

نور على الدرب 200 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

للغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل عبدالرحمن الدحيم او دحيم من حريم لا يقول كيف يكون شكر النعم وماذا يدخل في هذا؟ وما الواجب على الفرد والمجتمع تجاه هذه النعم؟ مأجورين. بسم الله الرحمن - 00:00:50

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. شكر النعم واجب لان الله امر به شكر النعم يكون بثلاثة اشياء. التحدث بها ظاهرا قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث. والاعتراف بها باطل لان تعترف - 00:01:10

وبقلبك ما من الله لا بحولك ولا بقوتك. والركن الثالث وهو مهم جدا ان تصرف هذه النعم في طاعة الله عز وجل يجوز لك صرفها في المعاصي؟ فاذا توافرت هذه الاركان الثلاثة حينئذ يتحقق شكر النعم. اشكروا لي ولا تكفرون. نعم - 00:01:30

احسن الله اليكم له سؤال عن الامانة يا فضيلة الشيخ هل الامانة تختص في الامور الشرعية ما هي انواعها وما الامانة عامة تشمل الامور الشرعية بالدرجة الاولى وهي فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه والمحافظة - 00:01:50

على الدين لان الدين امانة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. وكذلك الامانة فيما بينك وبين ولي الامر. وذلك بالسمع والطاعة والقيام باعمال الوظيفة التي وظفت فيها على الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والامانات - 00:02:10

المراد بها هنا الاعمال اي ان تولى الاعمال للاكفاء الذين يقومون بها فهذا يجب على ولة الامر ان يعيينا فيها من يقوم بها على الوجه الصحيح هذا اداؤها ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وعلى الموظف ان يقوم بالعمل الذي انيط به. فلا - 00:02:30

منه شيئا فانه امانة في ذمته. فالوظيفة والعمل امانة في ذمة الموظف. ان يخلص الله فيه وان يؤديه وعلى الوجه المطلوب والا يأخذ عليه رشوة لعن الله الراشي والمرتشي. وكذلك الامانة في امور ما بين الزوجين - 00:02:50

هذا امانة بينهما لا تفشي سره ولا يفشي سرها. وكذلك الاسرار التي بين عامة الناس اذا ائتمنوك على اسرارهم فيجب عليك المحافظة عليها ولا تفشيها لاحد. الامانة عامة كذلك الودائع التي عندك للناس والديون التي لا مستندات فيها - 00:03:10

هذه امانة ايضا يجب عليك اداوها لاصحابها. نعم. احسن الله اليكم. ام عبد الله تقول لي اولاد وله الحمد من حفظة كتاب الله واخاف عليهم من العين فلا يحضرن مناسبات ولا اسمح لهم بالزيارات. هذا العمل ما حكمه في الشريعة الاسلامية - 00:03:30

احسن الظن بالله عز وجل ولا يكن عندك وساوس او تشدد فحضور المناسبات الطيبة والذهاب الى الاقارب الزيارة الاقارب هذه امر مشروع وكذلك الذهاب الى المساجد حلق التعليم القرآن لا تضيق عليهم في - 00:03:50

نعم. هذا السائل يقول ما الصفة الشرعية للتعامل مع الميت لحظة وفاته وجزاكم الله خيرا. الصفة الشرعية ان يبادر بتجهيز الميت آا ان تغمض عيناه وان تنزع ثيابه ويسجى بثوب يستره وان يبادر بتغسيله - 00:04:10

والصلوة عليه تشيعه الى المقبرة وان يبادر بوفاء ديونه التي عليه للناس وان يبادر لتنفيذ وصاياته التي تتمشى مع الشرع تنفيذ وصاياته التي اوصى بها والدعاء له صدقة عنه الحج والعمره عنه - 00:04:30

وهذا مما يشرع للميت. نعم. له فقرة متعلقة بهذا السؤال يسأل من الاولى بتغسيله بتغسيله احسن الله اليكم وهل المرأة ان تقوم بتغسيله زوجها والعكس الاولى بتغسيله من اوصى انه يغسله فلان فاذا كان اوصى باحد ان يغسله - [00:04:50](#) فانه الاولى به ثم بعد الوصي اقاربه الاقرب فالاقرب من اقاربه فالاقرب والان بعدما احدثت هذه المغاسل في بعض المساجد صار الناس يتکاسلون عن تغسيل امواتهم ويسلمونها لهؤلاء المغاسل. فاذا كانت هذه المغاسل موثوقة - [00:05:10](#)

وتغسلهم على الوجه المطلوب وتكلفهم على الوجه المشروع فلا بأس بذلك. واما ان الرجل الرجل يغسل زوجته والزوجة تغسل زوجها الامان وما عدا ذلك فلا يجوز المرأة تغسلها النساء والرجل يغسله الرجال ما عدا الزوجين فانه يغسل - [00:05:30](#) الآخر. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا سائل يقول قمنا العمرة في اه الشهر الماضي. وكان واحد من اسرتنا يردد التلبية ونحن نردد معه. [00:05:50](#) فما حكم التلبية الجماعية في العمرة؟ مأجورين. غير مشروعة - [00:05:50](#)

الجماعية غير مشروع. كل يلبي لنفسه منفردا عن الاخرين. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ بخصوص الطعام هل يجوز اخراج نوع من الطعام لا يحبه المخرج بينما يحبه من يأكله. قال الله جل وعلا لن تناولوا - [00:06:10](#) برا حتى تتفقوا مما تحبون. وقال سبحانه وتعالى ولا تيمموا الخبيث يعني الردي. منه تتفقون. ولكن الصدقة تكون من الجي ومن المتوسط لا تكون من الردي فانها منهي عنها. ولا تيمموا الخبيث يعني الردي. منه تتفقون ولستم باخذين. الا ان - [00:06:30](#) فيه فالمسلم يتصدق مما يحب ان تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون ويطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتيمما واسيرنا نعم. هذا يسأل ويقول مسألة العينة ارجو ان تذكروا مثلا لها في البيع والشراء مأجورين وما حكمها؟ مسألة العينة - [00:06:50](#)

مسائل الربا لان حيلة الى الربا وهي ان بيع سلعة بثمن مؤجل ثم يشتريها من الذي باعها عليه يشتريها البائع منه بها ثمنا حال اقل من المؤجل هذه هي العينة لانها عبارة عن بيع دراهم بدراهم وجعلت السلعة وسيلة للربا وحيلة فهذه هي - [00:07:10](#)

مسألة العنا سميت عينة لان البائع رجع اليه عين ما له ورجع له زيادة في الثمن. نعم. احسن الله اليكم. الاخت السائلة اسأل عن الرموش التركيبية وظعاها على رموش العين ورسم الحواجب بقلم الكحل الاسود اوبني او ادعا العين - [00:07:30](#)

برسم من الالوان. الرموش اذا كان يقصد بها وضع شعرا على العين ليس من خلقتها. فهذا هو الوصل وصل الشعر بالشعر هذا حرام واما الصبغ الحواجب لا تصبغ يحرم صبغ الحواجب الا اذا كانت مشوهة ازالة تشوبيه بما تيسر واما يعني الكحل في - [00:07:50](#)

عين وتشوييد الرموش بالكحل هذا هذا طيب ومشروع الكحل طيب العين تجميل العين بالكحل للرجال والنساء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الشرع في نظركم في رجل ترك الصلاة لاكثر من - [00:08:10](#)

سنة او سنتين ثم عاد وحافظ عليها هل يقضى ما تركه سابقا؟ ان كان تركها جاحدا لوجوبها فهذا كافر فاذا تاب الى الله حافظ على الصلاة فان الله يتوب عليه ولا يقضى ما فات. هذا بالاجماع اما اذا كان تركها تکاسل ثم تاب الى الله - [00:08:30](#)

هذا محل خلاف منهم من يرى انه يقضيه لانه لم ينكرها ولم يجحد وجوبها. وال الصحيح القول الثاني وهو الصحيح انه لا يقضيها ايضا. بل عليه ان يحافظ على الصلاة في المستقبل وتكفيه التوبة الصادقة عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما مدى صحة - [00:08:50](#)

ورد ما معناه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. الحديث صحيح وهو يحث على صلة الرحم. ويبين ان صلة الرحم سبب في طول العمر. اختلف العلماء في معنى - [00:09:10](#)

هذا الحديث قالوا ان الاعمار مقدرة عند الله سبحانه وتعالى. فكيف يطول العمر بصلة الرحم؟ ومنهم من قال المراد انه يباع في عمره تطويل العمر بمعنى انه يبارك له فيه الاعمال الصالحة فيكون كالعمر الطويل القول الثاني انه على ظاهره وانه - [00:09:30](#)

طول في عمره وهذا مقدر من الله جل وعلا. الله قدر ان هذا الشخص يصل رحمه فيطول عمره. وقدر ان ذاك الشخص ايصل رحمه؟ لا يقصر الله في عمره. فهو مبني على سبب. مبني على سبب. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ابو علي - [00:09:50](#)

فضيلة الشيخ في مسجدنا رجل بجاني في آآ الصف الاول لكنه آآ يسابق الامام في الركوع والسجود كيف انصحه مع انه كبير في السن. بينوا له ان هذا لا يجوز ولا تجوز مسابقة الامام. وقد تبطل الصلاة وانصحوه بذلك. وبينوا له - [00:10:10](#)

اذا كان لا يسمع الامام فان من بجواره ينبهه بهمذه ونحو ذلك ينبهه. نعم. احسن الله اليكم يقول رجل يعمل وفي فراشة المسجد وتنظيفه ويتقاضى راتب هل يجوز له ان يوكل شخص اخر لتنظيف المسجد في نهاية - [00:10:30](#)

شهر ويعطيه جزءا من المال؟ لا يجوز له ذلك. لان هندي ظاهرة للذين يستثمرون المساجد. الامام يفعل هذا بعظ الائمة يفعل هذا دائما يأخذ الامامة ويتعجب يوكل الفراش او غيره بان يصلى عنه ولا يحضر الا في週الاسبوع مرة ليثبت وجوده - [00:10:50](#)

هذا حرام الا يجوز؟ نعم للامام ان يتخلص ليقيم المسجد ان يتخلص لعذر ولكن اذا تخلف يوكل من يقوم بالعمل بدلا لانه معذور شرعا في هذا. اما من يعمل هذا تعمدا وكسللا ولا يقوم بالعمل وانما قصده الراتب يأخذه ويعطي منه جزءا - [00:11:10](#)

لمن يقوم مقامه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا ابو نواف يقول ما حكم ايضا وضع آآ بعض الادعية المكتوبة داخل المسجد والغرض منها ان يستفيد منها المصلون. هذا شيء محدث لا اصل له ولم يكن السلف يكتتبون في المساجد الاذكار - [00:11:30](#)

دار ونحوها او الايات كانوا يعملون هذا بل ينهي عن الكتابة في المساجد امام المصلين لان هذا يشغل المصلين والذي يريد ان يعلم الناس يعلمهم بالطريقة المتبعة وهي ان يوزع عليهم اه رسائل او هو يتكلم معهم بها ويدركها لهم. نعم. احسن الله - [00:11:50](#)

فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول آآ حكم متابعة قنوات السحر والشعوذة والاتصال بها؟ وهل فما الانسان بذلك؟ لا شك في ذلك. الذي يطالع القنوات التي فيها السحر والشعوذة والمواقع ان هذا اثم وفاعل - [00:12:10](#)

محرم اذا اقرها ورثي بها فهو كافر لان السحر كفر تعلمه وتعلمه و كذلك من يرثي به يطالع نشره هو راض به ان قال انا بتفرج نقول هذا حرام لا يجوز ان تتفرج على الباطل الا ان كان تري انكاره وتبلغ - [00:12:30](#)

آآ اجل منعه اما انك تتفرج عليه من باب الترويح عن النفس هذا محروم قد يفضي بك الى الكفر اذا رضيت به واستسغته نعم احسن الله يقول هذا السائل هل يجوز التصدق على عمال النظافة علما بان منهم غير مسلمين وبعضهم آآ بغير ديانة - [00:12:50](#)

نعم غير الزكاة صدقة التطوع تعطى للمحتاج ولو كان غير مسلم تعطى للمحتاج ولو كان غير مسلم وان كان المسلم اولى لكن اذا اه من هو محتاج ولا ولا يعطيه من الزكاة انما يعطيه من صدقة التطوع هذا من باب الاحسان ان الله كتب الاحسان على كل شيء. نعم.

احسن - [00:13:10](#)

الله اليكم اذا خلعت الممسوح عليه هل تبطل الطهارة يا فضيلة الشيخ وخصوصا الشراب؟ بلا شك اذا خلعت الممسوح عليه من جوارب او خفاف او غير ذلك بطل الوضوء لانه كسبت الرجل وظهر المفسول اذا زال - [00:13:30](#)

محل الرخصة زالت الرخصة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه السائلة ام عبد الله تقول انا امرأة كبيرة في السن ولكن اني اه كثيرة الوساوس مع اني محافظة على الاذكار وعلى فروضي فكيف اقي نفسي من هذه الوسوسة؟ وهل - [00:13:50](#)

تخل بصلواتي ارفظي الوسوسة واستعيذني بالله من الشيطان اذا احسستي بها واستمرري في عملك ولا يدرك هذا ان شاء الله. نعم يقول السائل طالت المدة ما بين عقد القران واتمام الزفاف. ثم نشبت خلافات بيني وبين اهل - [00:14:10](#)

زوجتي وحد الانفصال دون اتمام الزفاف. ما حكم الشرع في الزوجة التي لم يدخل بها وذلك من جهة المهر نعم اذا كنت عقدت عليها وسميت لها مهرا ثم طلقتها قبل الدخول بها فلها نصفه ويرجع اليك نصفه الى طلبته - [00:14:30](#)

ترى وان طلقتها قبل اتمام الزفاف. وقد فررت لهن فريضة فنصف ما فرظتم. يعني الصداق الا ان يعفون او يعفو الذي هذه عقدة النكاح وان تعفو اقرب للتقوى. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما حكم الاحتفال في النصف من شعبان - [00:14:50](#)

ذلك النصف من رجب هل ورد ان السلف كانوا يحتفلون بذلك؟ ابدا ما ورد ان السلف وانما يحتفل بهما المبتدعة فلا يجوز هذا صلي الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واصل الحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. هذا من - [00:15:10](#)

من البدع المحدثة التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم. احسن الله اليكم. الاخ السائل يقول بالنسبة لزوجتي عليها قضاء اربعة ايام من رمضان الفائت. وادركتها رمضان وهي لم تقضي ماذا يجب عليها؟ يجب عليها القضاء بكل حال بعد رمضان - [00:15:30](#)

الجديد ولكن اذا كان لها عذر في تأخيرها فعليها مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم بمقدار نصف الصاع كيلو ونصف عن كل

يوم. اما ان كانت معدورة بين الرمضانين ولم تتمكن من القضاء فيكتفي ان تقضي وليس عليها اطعام. نعم. هذا السائل يقول متى

نأخذ - 00:15:50

السفر فتحن كان لنا سفر وقد جمعنا صلاة الظهر والعصر في البيت ثم سافرنا. لا يجوز هذا. تعبدون صلاة العصر لان قدمتموها

وجمعتموها وهو لا يجوز لكم ذلك. انما القصر والجمع اذا خرجم من البلد اذا خرجم من البلد ثم دخلوا - 00:16:10

الوقت الاولى يجوز لكم الجمع. نعم. احسن الله اليكم من فاتته صلاة الفجر يوم الجمعة واستيقظ والامام يصلى الجمعة فهل يصلى

الجمعة او يبدأ بالفجر؟ لا يصلى الجمعة وانما يبدأ بصلوة الفجر ثم يذهب الى الجمعة هذا لا يجوز ان الانسان - 00:16:30

ان ينام عن صلاة الفجر لا يحتسب القيام لها ويقول متى قمت اصلی هذا حرام ولا يجوز ولا تصح الصلاة اذا اخرجها عن وقتها من

غير عذر لكن لو كان يقوم الفجر ويعزم على ذلك ولكن غلبه النوم في بعض المرات هذا هو المعدور. وعلى كل حال ترتيب واجب -

00:16:50

من الفرائض نعم نختم هذا اللقاء بسؤال احدى الاخوات تقول هل نصلي يا فضيلة الشيخ في الاستحاضة والحيض وما فرق بينهما.

الحيض لا يصلى فيه وهذا باجماع اهل العلم. واما الاستحاضة نعم يصلى فيها لانها طهر لانها طاهرة وهذا الداء وهذا الدم -

00:17:10

الذى ينزل في الاستحاضة ليس بحىض وانما هو نزيف. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة

اسلامية انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب قد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان

الفوزان عضو هيئة - 00:17:30

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه التحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته بركات - 00:17:50